



Distr.: General
24 June 2013
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الحادية عشرة

ويندهوك، ناميبيا، ١٧-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

النظر في التقرير المرحلي لبرنامج زمالات اتفاقية

الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

التقرير المرحلي لبرنامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة، وبموجب مقرره ٢٢/م أ-١٠، إلى الأمانة، في جملة أمور، تيسير إنشاء برنامج زمالات اتفاقية مكافحة التصحر، واضعاً في اعتباره الحاجة إلى بناء القدرات العلمية اللازمة لتنفيذ الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية)، ومذكراً بتوافق الآراء الذي توصلت إليه لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن ضرورة وضع برنامج الزمالات المذكور.

وتتناول هذه الوثيقة الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة وفقاً للمقرر ٢٢/م أ-١٠. وتتضمن الوثيقة أيضاً استنتاجات وتوصيات قد يود مؤتمر الأطراف النظر فيها في سياق مداولاته بشأن مستقبل برنامج الزمالات.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١ مقدمة
٣	١٤-٤ اختيار نموذج لبرنامج الزمالات
٤	٧-٥ ألف - تطبيق نموذج الشراكة بين أصحاب مصلحة متعددين
٥	١١-٨ باء - تسهيل تشكيل الفريق التوجيهي
٧	١٤-١٢ جيم - التدابير الرامية إلى توسيع نطاق المشاركة في الفريق التوجيهي
٧	٢٣-١٥ ثالثاً - تحديد نطاق واستراتيجية برنامج الزمالات
٧	١٧-١٦ ألف - النطاق المقترح لبرنامج الزمالات
٨	٢٠-١٨ باء - الاستراتيجية المقترحة لبرنامج الزمالات
٩	٢٣-٢١ جيم - تفعيل برنامج الزمالات
١٠	٢٨-٢٤ رابعاً - تيسير بناء الشراكات دعماً لبرنامج الزمالات
١٠	٢٥ ألف - ربط برنامج الزمالات بالأنشطة الأخرى للأمانة في مجال بناء القدرات
١١	٢٨-٢٦ باء - السعي إلى إقامة شراكة مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية
١٢	٣٦-٢٩ خامساً - الاستنتاجات والتوصيات
١٢	٣٤-٢٩ ألف - الاستنتاجات
١٣	٣٦-٣٥ باء - التوصيات
		المرفق
١٥	 برنامج زمالات اتفاقية مكافحة التصحر

أولاً - مقدمة

- ١- طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية)، في مقرره ٢٢/م أ-١٠، إنشاء برنامج للزمالات في إطار الاتفاقية وفق نموذج أصحاب المصلحة المتعددين المبين في الوثيقة ICCD/COP(10)/CST/8، الفقرتان ١٨ و ١٩.
- ٢- وطلب مؤتمر الأطراف في المقرر نفسه، الفقرات ٢ و ٤ و ٦ و ٧، إلى الأمانة ما يلي:
 - (أ) تشكيل فريق توجيهي يتولى، في جملة أمور، إدارة برنامج الزمالات وفق نموذج شراكة بين أصحاب مصلحة متعددين؛
 - (ب) ربط هذا النهج بجهودها المتعلقة بأنشطة بناء القدرات في سياق تنفيذ الاستراتيجية؛
 - (ج) استكشاف إمكانيات تقديم مؤسسات وطنية وإقليمية ودولية الدعم إلى برنامج الزمالات؛
 - (هـ) تيسير إنشاء برنامج الزمالات بالتعاون مع أطراف شراكة أصحاب المصلحة المتعددين.
- ٣- وتورد هذه الوثيقة، عملاً بالفقرة ٧ من المقرر ٢٢/م أ-١٠، تفاصيل الأنشطة التي تظلمع بها الأمانة في هذا الصدد. وتوجز الوثيقة أيضاً بعض الصعوبات التي تعترض تنفيذ هذه الأنشطة، كما تتضمن معلومات إضافية قد تود الأطراف النظر فيها في سياق مداواتها لتحديد الإجراءات الإضافية اللازمة لمواصلة تنفيذ برنامج زمالات الاتفاقية.

ثانياً - اختيار نموذج لبرنامج الزمالات

- ٤- قرر مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة (المقرر ٢٢/م أ-١٠، الفقرة ١)، بعد أن نظر في مختلف النماذج المقترحة لإنشاء برنامج زمالات الاتفاقية، الواردة في الوثيقة ICCD/COP(10)/CST/8، الأخذ بنموذج الشراكة بين أصحاب مصلحة متعددين في إنشاء البرنامج المذكور. ويوجز هذا الفصل الإجراءات التي تنفذها الأمانة لتيسير إنشاء برنامج الزمالات وفقاً لهذا النموذج^(١).

(١) ICCD/COP(10)/CST/8، الفقرتان ١٨ و ١٩.

ألف - تطبيق نموذج الشراكة بين أصحاب مصلحة متعددين

٥- كخطوة أولى في تيسير إنشاء برنامج زمالات الاتفاقية القائم على نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، وفق ما أشير إليه في الفقرتين ١ و٧ من المقرر ٢٢/م-١٠، اتصلت الأمانة بجميع المنظمات والمؤسسات التي أبدت بشكل أو بآخر اهتماماً ببرنامج الزمالات، بهدف تحديد موعد لعقد اجتماع لمناقشة الخطوات الأولى من العملية المؤدية في نهاية المطاف إلى إنشاء برنامج الزمالات. وبما أن الأطراف لم تعط الأولوية لجمع التمويل اللازم لإنشاء برنامج الزمالات، وفي ظل عدم وجود أي مصدر مؤكد أو يمكن التنبؤ به لتمويل دعم إنشاء برنامج الزمالات^(٢)، فقد تعذر عقد اجتماعات حضورية. ومن ثم عُقد الاجتماع الأول وجميع الاجتماعات التالية في شكل مداوالات هاتفية.

٦- وكان باب المشاركة في الاجتماع الأول مفتوحاً أمام جميع الجهات المهتمة، مما سمح بمشاركة جميع الشركاء المحتملين في برنامج الزمالات. واقترحت الأمانة في هذا الاجتماع جدول أعمال طُلب بموجبه إلى المشاركين المدعويين مناقشة إنشاء برنامج الزمالات، وفق ما أشير إليه في الفقرة ١ من المقرر ٢٢/م-١٠، بهدف الاتفاق على رؤية مشتركة، واتخاذ قرارات تنفيذية بشأن مستقبل البرنامج، ووضع نهج لإقامة شراكة بين أصحاب مصلحة متعددين من شأنها أن تكفل بلوغ أكبر قدر من التأثير والاستدامة والتعبئة في سياق عمليات برنامج الزمالات. وشملت القضايا الرئيسية المقترحة للمناقشة ما يلي:

- (أ) بلورة تصور لبرنامج الزمالات:
 - ١' الأهداف؛
 - ٢' التعريف؛
 - ٣' بيان الاحتياجات؛
- (ب) الإشراف على الشراكة:
 - ١' نموذج أصحاب المصلحة المتعددين؛
 - ٢' اختصاصات اللجنة التوجيهية؛
- (ج) المسائل الأكاديمية/التشغيلية:
 - ١' المناهج؛
 - ٢' التطبيق؛
 - ٣' تحديد واختيار مرشحي برنامج الزمالات؛

(٢) المقرر ٢٢/م-١٠، الفقرة ٥.

(د) التهيئة والتواصل:

١٤ ' التهيئة واستراتيجية التمويل؛

٢٤ ' التواصل والاتصال.

٧- وتجدر الإشارة إلى أن عقد اجتماعات للفريق التوجيهي عن طريق مداوات هاتفية أمر اكتنفته بعض الصعوبات. وتتعلق هذه الصعوبات، على سبيل المثال لا الحصر، بتحديد المواعيد التي يسهل فيها الاتصال بالمشاركين، وفارق التوقيت، والصعوبات التقنية المتعلقة بوسائل الاتصال، وضيق الوقت المخصص للمداوات.

باء- تسهيل تشكيل الفريق التوجيهي

٨- بعد النظر في الخيارات المختلفة المتاحة، نظمت الأمانة الاجتماع الأول بشأن برنامج الزمالات باستخدام القنوات الميَّنة في الفقرة ٥ أعلاه. وبصرف النظر عن الأعمال المتعلقة بتوجيه الدعوة إلى المشاركين، وصياغة جدول الأعمال، وتهيئة الوسائل اللوجستية والتنظيمية، تولت الأمانة أيضاً إعداد وثائق المعلومات الأساسية اللازمة لهذا الاجتماع. ومن بين أكثر من ٣٠ هيئة وُجِّهت لها دعوة رسمية، وهي تمثل - وفقاً لما نصت عليه الفقرة ٦ من المقرر ٢٢/م أ- ١٠ - قطاعاً عريضاً من المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية التي اختيرت على أساس إبدائها اهتماماً ببرنامج الزمالات، شارك فعلياً في الاجتماع الافتتاحي سبع هيئات في المجموع، كما هو مبين في الجدول ١ أدناه.

الجدول ١

المؤسسات المشاركة في الاجتماع الأول للفريق التوجيهي

المؤسسة	الصفة
الشبكة الدولية للبحث في مجال التصحر	دولية
جامعة ساساري	وطنية
جامعة الأمم المتحدة، برنامج التدريب في مجال إصلاح الأراضي	دولية
جامعة جوستوس - لبيغ	وطنية
الأكاديمية الروسية للعلوم، معهد الجغرافيا	وطنية
مرصد الصحراء والساحل	إقليمية
منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية	دولية

٩- واتخذ الاجتماع الافتتاحي عدداً من القرارات المتعلقة بإنشاء برنامج الزمالات. وتتمثل تلك القرارات في ما يلي:

(أ) إنشاء البرنامج بناء على نهج إشراف قائم على أصحاب مصلحة متعددين، وفقاً للمقرر ٢٢/م-١٠. ويتعين أن يقترن ذلك بإتاحة هامش من المرونة، لتجنب الوقوع في بنية إدارية يغلب عليها الجمود. وأشار مع ذلك إلى أن هيكل الإشراف ينبغي ألا يكون مهلهلاً جداً لأن ذلك قد يعيق أعمال أسلوب القيادة المطلوب إعماله لضمان نجاح البرنامج؛

(ب) تهيئة الاختصاصات المتعلقة بتحديد نطاق وتشغيل البرنامج؛

(ج) إنشاء الفريق التوجيهي بحيث يضم جميع المنظمات المشاركة في الاجتماع، على أن يظل مفتوح العضوية، مما يسمح بانضمام شركاء جدد مستعدين للمشاركة إلى الفريق؛

(د) دعوة مؤسسات أخرى إلى الانضمام إلى شركاء البرنامج دون أن تكون بالضرورة أعضاء في الفريق التوجيهي، على أن يتاح لها الانضمام في أي مرحلة من مراحل البرنامج؛

(هـ) وضع اختصاصات الفريق التوجيهي والاتفاق عليها؛

(و) اضطلاع أمانة الاتفاقية بدور الأمين المؤقت للفريق، وتوليها بهذه الصفة المساعدة في تنظيم وتنسيق الاجتماعات المقبلة.

١٠- وبما أن أمانة الاتفاقية قد اختيرت للاضطلاع بدور الأمين المؤقت للفريق التوجيهي، وفق الفقرة ٩(و) أعلاه، فقد أنيطت بها مسؤولية إضافية تتمثل في صياغة مشاريع الوثائق المقبلة المتعلقة ببرنامج الزمالات لكي يواصل الفريق التوجيهي النظر فيها. وتشمل الوثائق التي أعدت في هذا الصدد ما يلي:

(أ) بيان احتياجات برنامج الزمالات من القدرات؛

(ب) استراتيجية التهيئة والتمويل؛

(ج) القيمة المضافة لوجود برنامج زمالات الاتفاقية؛

(د) العناصر المقترحة لهيكل الإشراف على برنامج الزمالات؛

(هـ) الاختصاصات المقترحة المتعلقة بعمل الفريق التوجيهي؛

(و) الجوانب التشغيلية للشؤون الأكاديمية والتدريبية في برنامج الزمالات.

١١- وأنيطت بالأمانة كذلك مسؤولية وضع الصيغة النهائية لهذه الوثائق عند تلقي التعليقات والتصويبات والتعديلات المتعلقة بها.

جيم- التدابير الرامية إلى توسيع نطاق المشاركة في الفريق التوجيهي

- ١٢- وفق ما أشير إليه في الفقرتين ٦ و ٧ من المقرر ٢٢/م أ-١٠، تواصل الأمانة بعد إنشاء الفريق التوجيهي جهودها الرامية إلى استقطاب أعضاء جدد. ومن ثم أجريت اتصالات مع المؤسسات المعنية لجذب شركاء على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.
- ١٣- وبفضل هذه الإجراءات، وافق مركز آسيا والمحيط الهادئ التابع لجامعة الأمم المتحدة للسلام على أن يصبح عضواً في الفريق التوجيهي. وأبلغت عدة مؤسسات الأمانة بأنها تفكر في مسألة العضوية وبأنها ستخبر بقرارها في وقت لاحق.
- ١٤- وأبدت مؤسسات عديدة عزوفاً واضحاً عن الانضمام إلى الفريق التوجيهي. ويمكن أن يعزى ذلك في جزء منه إلى عدم وجود اقتناع لديها بجدوى الانضمام إلى الفريق، الأمر الذي يثير مسألة لا بد من معالجتها لتحديد الإجراءات اللازم اتخاذها لمواصلة تنفيذ برنامج الزمالات.

ثالثاً- تحديد نطاق واستراتيجية برنامج الزمالات

- ١٥- عملاً بالفقرة ٣ من المقرر ٢٢/م أ-١٠، تناول الفريق التوجيهي في اجتماعه الأول مسألة نطاق واستراتيجية برنامج الزمالات بهدف ضمان أن يلي البرنامج الاحتياجات الحالية والمستقبلية للأطراف. ويوجز هذا الفصل الاستنتاجات التي خلص إليها الفريق التوجيهي فيما يتعلق بتلك القضايا.

ألف- النطاق المقترح لبرنامج الزمالات

- ١٦- نظر الفريق التوجيهي في مسألة النطاق الممكن اعتماده لبرنامج الزمالات واضعاً في اعتباره أهدافه الرئيسية، التي ذُكر بها في الوثيقة ICCD/COP(10)/CST/8^(٣)، ومسترشداً بالفقرة ٣ من المقرر ٢٢/م أ-١٠، لا سيما الدعوة إلى بناء شراكات والعمل مع المؤسسات الأخرى.
- ١٧- وخلص الفريق التوجيهي إلى أن برنامج الزمالات ينبغي أن ينطوي على السمات التالية لكي يلي الاحتياجات الحالية والمستقبلية للأطراف:
- (أ) أن يتبع نهجاً متداخلاً ومتعدد التخصصات ويسهم في الجهود الأوسع الرامية إلى تشكيل جماعات عملية وشبكات للخبراء؛

(٣) انظر الفقرات ١-٧.

- (ب) أن يؤدي دوراً رئيسياً ليكون بمثابة قاعدة تسمح بتعزيز الروابط بين المؤسسات المشاركة؛
- (ج) ألا تكون أنشطته أكاديمية بحتة، بل أن تشمل أيضاً المجالات ذات الصلة بالتدريب العملي؛
- (د) ألا يقتصر دوره على مجرد بناء الشراكات؛
- (هـ) أن يرمي إلى أداء دور حيز سوقي لإيجاد تطابق بين الاحتياجات وخيارات التدريب المتاحة، مع الاستفادة من الفرص والإمكانيات الموجودة؛
- (و) أن يرمي إلى إشراك جميع مؤسسات التدريب المتقاربة التفكير العاملة في المجالات الأكاديمية و/أو العملية ذات الأهمية؛
- (ز) أن يركز على الإسهام في سد أي فجوة أو فجوات يرد ذكرها في بيان الاحتياجات الخاص بالبرنامج؛
- (ح) أن يعزز استخدام ونشر المعارف وأفضل الممارسات.

باء- الاستراتيجية المقترحة لبرنامج الزمالات

- ١٨- وفقاً للفقرة ٢ من المقرر ٢٢/م أ-١٠، يتولى الفريق التوجيهي بلورة استراتيجية واضحة لبرنامج الزمالات مع الاستفادة من الفرص المتاحة في مجال التدريب وتقاسم الخبرات، وحفز تقديم المزيد من الدعم حيثما أمكن ذلك. ووفقاً لهذا المطلب، اتفق الفريق التوجيهي، في اجتماعه الأول والثاني، على أن استراتيجية برنامج الزمالات يجب أن تركز على مجالين رئيسيين هما تهيئة البرنامج وتمويله.
- ١٩- وقرر الفريق التوجيهي كذلك أن إعداد استراتيجية واضحة للبرنامج يتطلب تناول الجوانب التالية التي يجب أن تكون جزءاً من الاستراتيجية ذاتها:
- وضع صيغة توضح القيمة المضافة لوجود برنامج زمالات الاتفاقية
 - بيان الاحتياجات من القدرات
 - صياغة استراتيجية للتهيئة والتمويل
 - تفعيل البرنامج عملياً
- ٢٠- وطلب إلى أمانة الاتفاقية، بصفتها الأمين المؤقت للفريق التوجيهي، إعداد مشاريع الوثائق الأربع المشار إليها في الفقرة ١٩ أعلاه، وتقديمها إلى الاجتماع الثاني للفريق التوجيهي لينظر فيها. وجرى استعراض هذه المشاريع على النحو المطلوب وتعديلها

واعتمادها في الاجتماع الثاني، وقد جمعت الآن في وثيقة واحدة مرفقة بهذا التقرير، "برنامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر - اتفاق الشراكات ودليل الإشراف".

جيم - تفعيل برنامج الزمالات

٢١- اتفق الفريق التوجيهي في اجتماعه الأول الذي عقد في نيسان/أبريل ٢٠١٢ على أن اتفاقاً للشراكة وفق نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، الوارد وصفه في الفقرتين ١٨ و ١٩ من الوثيقة ICCD/COP(10)/CST/8، هو الحل الأنسب ليكون أساساً معيارياً لعمليات برنامج الزمالات. وفي الاجتماع الثاني للفريق، بُحث واعتمد مشروع هذا الاتفاق.

٢٢- ويفصّل الاتفاق، الذي ستوقعه جميع الكيانات المشاركة، في جملة أمور، أدوار ومسؤوليات الشركاء، ومسائل التدبير والإدارة، فضلاً عن الجوانب الرئيسية المتعلقة بتشغيل وسير عمل برنامج الزمالات. وتمثل المجالات الرئيسية التي يتناولها هذا الاتفاق في ما يلي:

- (أ) مدة الشراكة؛
- (ب) عضوية برنامج الزمالات؛
- (ج) تشكيل الفريق التوجيهي ونظامه الداخلي؛
- (د) اتخاذ القرارات؛
- (هـ) الأعمال المحظورة؛
- (و) انسحاب أحد الشركاء من برنامج الزمالات أو استبعاده؛
- (ز) إنهاء الشراكة.

٢٣- وترد المحتويات الكاملة لهذا الاتفاق في مرفق هذه الوثيقة. ويوجز المرفق أيضاً الجوانب والإجراءات الرئيسية الأخرى اللازمة لتشغيل برنامج الزمالات على أساس يومي بما في ذلك:

- (أ) فرص الزمالات؛
- (ب) التمويل وتعبئة الموارد؛
- (ج) الإدارة المالية؛
- (د) الترشح للزمالات؛
- (هـ) عملية الاختيار والمعايير؛
- (و) تطور برنامج الزمالات؛
- (ز) إعداد التقارير.

رابعاً - تيسير بناء الشراكات دعماً لبرنامج الزمالات

٢٤ - تشير الفقرات التنفيذية السبع من المقرر ٢٢/م أ-١٠ جميعها، بطريقة أو بأخرى، إلى أهمية تأمين شراكة لإنشاء وهيئة وتفعيل برنامج زمالات الاتفاقية وإنجاحه في نهاية المطاف. ووفقاً للفقرات ٢ و ٤ و ٦ و ٧ من المقرر، تضطلع الأمانة بمسؤولية محددة فيما يتصل بتسهيل هذه العملية المتعلقة ببناء الشراكات. وقد سبق تناول الإجراءات المتخذة فيما يتعلق بالفقرات من ٢ إلى ٧ من المقرر المذكور في الفقرات من ٨ إلى ١٠ ومن ٤ إلى ٧ من هذه الوثيقة على التوالي. ويركز هذا الفصل على الإجراءات المتخذة فيما يتعلق بالفقرتين ٤ و ٦ من نفس المقرر.

ألف - ربط برنامج الزمالات بالأنشطة الأخرى للأمانة في مجال بناء القدرات

٢٥ - وفقاً للفقرة ٤ من المقرر ٢٢/م أ-١٠، اتخذت الأمانة ولا تزال تدابير لربط برنامج الزمالات بجهودها الأخرى في مجال بناء القدرات في سياق تنفيذ الهدف التنفيذي ٤ من الاستراتيجية. ويجري في هذا الصدد تنفيذ الإجراءات التالية:

(أ) الترويج لبرنامج الزمالات من خلال مبادرة الحيز السوقي الخاص ببناء القدرات في إطار الاتفاقية الذي استحدث مؤخراً. ويضم هذا الحيز السوقي، الذي تعرض فيه فرص بناء القدرات في جميع مجالات الإدارة المستدامة للأراضي والجفاف، شقاً مخصصاً للترويج لدعم برنامج الزمالات، بما يتيح إدماجاً كاملاً للبرامج في الحيز السوقي؛

(ب) ربط برنامج الزمالات بالمهمة العامة للأمانة في مجال بناء الشراكات لدعم تنفيذ الاتفاقية واستراتيجيتها. وسعت الأمانة في هذه العملية ولا تزال إلى الحصول على دعم عملي لبرنامج الزمالات من خلال إدراج هذا الموضوع في مذكرات التفاهم والاتفاقات الأخرى التي وقعت عليها أو تعتزم التوقيع عليها مع مختلف المؤسسات؛

(ج) الترويج لدعم برنامج الزمالات في سياق مجالات محددة مثل دراسة علوم التربة والإدارة المستدامة للأراضي، من خلال السعي إلى تأمين فرص زمالات في مثل هذه التخصصات في مؤسسات مختلفة وبدعم منها؛

(د) السعي إلى إنشاء مجلس لبناء القدرات على صعيد منظمات الأمم المتحدة التي يقع مقرها في بون، مع التركيز على مسائل بناء القدرات ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية. والهدف الرئيسي المتوخى من هذا المجلس هو تيسير التعاون والتآزر بين الوكالات المشاركة من أجل تحسين تناول القضايا المشتركة في مجال بناء القدرات. وفيما يتعلق بمسألة دعم برنامج الزمالات بالذات، سيتيح إنشاء هذه الهيئة توسيع نطاق المشاركة، وتبادل الدعم، وتيسير اتباع نهج تآزري يمكن أن يؤدي إلى تقاسم الموارد وإنشاء قاعدة أوسع لتنفيذ البرنامج ضمن نطاقه المتوقع.

باء- السعي إلى إقامة شراكة مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية

٢٦- وفقاً للفقرة ٦ من المقرر ٢٢/م أ-١٠، تعاونت الأمانة مع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن إمكانية الاستعانة بمؤسسات وطنية وإقليمية ودولية في دعم برنامج الزمالات. وقدمت الأمانة خلال اجتماعات مكتب اللجنة آخر المعلومات عن الإجراءات التي يجري اتخاذها لتأمين الدعم المطلوب. وقد أُبلغت الأمانة باستنتاجات وتوصيات المكتب ووضعتها في الاعتبار.

٢٧- وعلى الرغم من الجهود المتضافرة التي بذلتها الأمانة، فقد حالفها نجاح متواضع في استقطاب دعم مقدم من مؤسسات وطنية وإقليمية ودولية لبرنامج الزمالات. وهذا أمر مفهوم بالنظر إلى أن البرنامج لا يزال في مراحله الأولى وأنه يحتاج إلى مزيد من الوقت ليتسنى إرساؤه على نحو كامل. وإضافة إلى ذلك، يجب أن يوضع في الاعتبار أن البرنامج لا يحظى بتمويل مستقل يمكن استخدامه لتقديم تمويل مقابل في الحالات التي تتطلب رعاية مشتركة و/أو تقديم أي شكل آخر من الدعم المادي أو المالي. وعلاوة على ذلك، يضم الفريق التوجيهي في الوقت الحاضر عدداً قليلاً من المؤسسات ويبقى محدوداً في عملياته. وأخيراً، ليس بمقدور الأمانة في الوقت الراهن، بسبب مواردها البشرية والمالية المحدودة للغاية، أن تفعل أكثر من تقديم المساعدة الفنية اللازمة لإرساء أسس البرنامج.

٢٨- وعلى الرغم من الصعوبات المشار إليها في الفقرة السابقة، أحرز بعض التقدم في الحصول على دعم مقدم من المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية إلى برنامج الزمالات. ويبين الجدول ٢ أدناه المؤسسات التي هي إما مؤسسات شريكة في برنامج الزمالات أو تملك سمات تؤهلها بصورة حقيقية لتصبح شريكة فيه. واستُثني من هذه القائمة الأعضاء الأصليون في الفريق التوجيهي. وتواصل الأمانة بذل جهودها لتشجيع مؤسسات أخرى على السعي لتصبح شريكة في دعم برنامج الزمالات.

الجدول ٢

قائمة بالشركاء الجدد و/أو المحتملين في برنامج الزمالات

المؤسسة	الصفة	مرحلة التفاوض	صفة الشراكة
مركز آسيا والمحيط الهادئ التابع لجامعة الأمم المتحدة للسلام	دولية	مكتملة	شريك
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	دولية	متقدمة	شريك محتمل
مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني	دولية	أولية	شريك محتمل
جامعة بون	وطنية	أولية	شريك محتمل
أمانة اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة	دولية	أولية	شريك محتمل
مؤسسة سينجينا	دولية	متقدمة	شريك محتمل
مؤسسة أمير موناكو ألبير الثاني	دولية	أولية	شريك محتمل

خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

ألف - الاستنتاجات

٢٩ - لم تنشأ أية صعوبات حقيقية عن تطبيق نموذج الشراكة القائمة على أصحاب مصلحة متعددين في إعداد برنامج الزمالات. وما ينبغي وضعه في الاعتبار هو هل هذا النموذج، المرتكز على دور قيادي يضطلع به فريق توجيهي مشكّل من أعضاء طوعيين، يمكنه الدفع بالبرنامج صوب تحقيق النتائج المتوقعة وهل سيتحقق ذلك.

٣٠ - والفريق التوجيهي محدود جداً سواء من حيث حجمه أو تنوعه. وهو لا يضم مؤسسات وطنية من البلدان المشمولة بالمرفقات الأول والثاني والثالث. ويضم الفريق مؤسسة إقليمية واحدة وثلاث مؤسسات دولية. ولا تعكس هذه التركيبة توازناً إقليمياً - علماً أن ذلك كان من بين الأهداف المتوخاة، كما أنها لا تتيح أفضل قاعدة تكفل لبرنامج الزمالات بلوغ نطاقه المفترض.

٣١ - ومع ذلك، فهذا نموذج قد لا يخلو من أهمية، إذ يتيح للشركاء أن يسهموا، دون أي تكلفة، بفرص في مجال التدريب وبناء القدرات يتوسط فيها برنامج الزمالات. ولا تتاح حالياً إلى جانب الزمالات إمكانية تقديم أموال إضافية لتغطية تكاليف السفر والمعيشة. ولن ينجح البرنامج، في صيغته المتوخاة، إلا إذا تمكّن الفريق التوجيهي، الذي لا يملك موارد خاصة به، من تعبئة دعم إضافي من الشركاء و/أو الشركاء المحتملين. وهذا النقص في الموارد التكميلية يعرض البرنامج لمزيد من الصعوبات في الحصول على الدعم من الشركاء المحتملين.

٣٢ - وحتى الآن، لم ترد من أطراف الاتفاقية أي تبرعات مخصصة لتمويل البرنامج. ويمثل هذا الأمر مسألة مهمة لأنه قد يكون من الصعب إحراز نجاح معقول في البرنامج بدون وجود أي قاعدة للموارد.

٣٣ - ومن شأن ربط برنامج الزمالات بغيره من الأنشطة الرامية إلى دعم بناء القدرات أن يكون مفيداً جداً. ويمكن للفوائد المتوخاة أن تتعزز إذا ما اشتملت عملية إقامة الروابط على بذل جهد واع لتعزيز التكامل المباشر بين هذه الأنشطة كلما وحيثما كان ذلك ممكناً.

٣٤ - ويمثل إنشاء شراكات عمل أمراً أساسياً لنجاح برنامج الزمالات. ويتعين إقامة هذه الشراكات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي مع مؤسسات يمكنها دعم تنفيذ البرنامج مع مراعاة نطاقه واستراتيجيته.

باء- التوصيات

- ٣٥- لعل الأطراف تود النظر في هذا التقرير في الدورة الحادية عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا واقتراح إحالة التوصيات التالية إلى مؤتمر الأطراف للنظر فيها.
- ٣٦- ولعل مؤتمر الأطراف يود اتخاذ الإجراءات التالية في دورته الحادية عشرة:
- (أ) أن يوافق على اتفاق الشراكة ودليل الإشراف المقترحين لبرنامج الزمالات على النحو المنصوص عليه في مرفق هذه الوثيقة؛
- (ب) أن يدعو الأطراف إلى إيلاء الأولوية لتمويل برنامج الزمالات في فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، من أجل إثبات صحة النموذج؛
- (ج) أن يطلب إلى الأطراف والأمانة والفريق التوجيهي تحديد السبل الممكنة لإتاحة الحد الأدنى من التمويل الأولي لاستخدامه كتمويل مقابل مخصص لأغراض السفر والإقامة في الحالات التي يتيح فيها شركاء البرنامج فرص زمالات؛
- (د) أن يطلب إلى الأمانة والفريق التوجيهي والأطراف تسهيل توسيع الفريق التوجيهي لضمان التوازن الجغرافي الإقليمي؛
- (هـ) أن يدعو البلدان الأطراف إلى أن تشجع على نحو نشط مؤسساتها الوطنية والإقليمية المعنية على الانضمام إلى الشركاء للإسهام في دعم برنامج الزمالات؛
- (و) أن يدعو آلية التنسيق الإقليمية واللجان الإقليمية، حيثما وجدت، إلى تقديم دعم فعال لبرنامج الزمالات عن طريق جملة أمور منها تشجيع المؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية على الانضمام إلى الشركاء؛
- (ز) أن يدعو الأمانة إلى تحسين جهودها الرامية إلى ربط برنامج الزمالات بأنشطتها الأخرى في مجال بناء القدرات بهدف تعزيز عنصر التكامل أينما وكلمما كان ذلك ممكناً؛
- (ح) أن يطلب إلى الأمانة أن تتعاون على نحو مباشر مع أمانتي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي في دعم برنامج الزمالات من خلال آلية فريق الاتصال المشترك؛
- (ط) أن يجري خلال الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف استعراضاً لنموذج الشراكة بين أصحاب مصلحة متعددين واستراتيجية تنفيذ البرنامج بهدف التأكد من فعاليتها.

المرفق

برنامج زمالات اتفاقية مكافحة التصحر

اتفاق الشراكة ودليل الإشراف

يبدأ نفاذ اتفاق الشراكة ودليل الإشراف التاليين اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، وقد وافق عليهما الشركاء الموقعون أدناه.

أولاً - التشكيل

يشكل الشركاء الموقعون أدناه بموجب هذا الاتفاق شراكة بين أصحاب مصلحة متعددين (يشار إليها فيما يلي بـ "الشراكة") وفقاً للمقرر ٢٢/م-١٠ الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية)، ودعماً لتنفيذه.

ثانياً - الاسم

تحمل الشراكة اسم "برنامج زمالات اتفاقية مكافحة التصحر" (برنامج زمالات الاتفاقية).

ثالثاً - مدة الشراكة

تبدأ الشراكة في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ وتستمر حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

وبعد هذه الفترة، يجدد الاتفاق تلقائياً بعد تعديل ما يلزم تعديله كلما وحيثما تدعو الضرورة إلى ذلك سنة بعد أخرى، ما لم يتقرر إنهاؤه.

رابعاً - الغرض من برنامج زمالات الاتفاقية

الغرض من الشراكة هو تحسين تأثير الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية) من خلال توسيع دائرة

الأكاديميين والمهنيين من أصحاب الخبرة والدراية والتأهيل في مجالات التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والإدارة المستدامة للأراضي.

خامساً - الأهداف

تمثل الأهداف العامة لبرنامج زمالات الاتفاقية فيما يلي:

- (أ) المساعدة في سد فجوة هامة في المهارات يلاحظ وجودها على صعيد وطني، من خلال الاستجابة لبيان متفق عليه يحدد الاحتياجات من القدرات؛
- (ب) تقديم تدريب متداخل ومتعدد التخصصات وإتاحة فرص لبناء القدرات ليستفيد منها أصحاب المصلحة في الاتفاقية؛
- (ج) تعزيز استخدام ونشر المعارف وأفضل الممارسات؛
- (د) توسيع نطاق الفرص والتوفيق بين فرادى الاحتياجات والفرص المتاحة؛
- (هـ) إتاحة قاعدة وشبكة يمكنهما تعزيز الوصول إلى المرشحين من ذوي الكفاءات العالية وفرص الزمالات التي من شأنها أن تؤدي فوائد قابلة للقياس في مجال مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

سادساً - بيان الاحتياجات من القدرات (٢٠١٣-٢٠١٤)

لوحظ وجود فجوة هامة في المهارات على الصعيد الوطني في مجالات حاسمة، مما يعيق استيعاب القرارات المتخذة في سياق عملية الاتفاقية وفعالية تنفيذها، لا سيما في مجالات تقديم المشورة العلمية، وتقييم التأثير، وإدارة المشاريع، وفيما يتصل بالمهارات التقنية اللازمة للتنفيذ الميداني لبرامج العمل الوطنية.

سابعاً - عضوية برنامج الزمالات

- (أ) يمكن للمؤسسات المهتمة الانضمام إلى برنامج الزمالات من خلال بيان اهتمام تقدمه إلى الأمانة؛
- (ب) تتولى اللجنة التوجيهية استعراض جميع بيانات الاهتمام ودعوة المؤسسات المعنية إلى المشاركة على أساس قدرتها على المساهمة في تحقيق أهداف برنامج الزمالات، وخصوصاً فيما يتصل بسد فجوات التدريب المحددة في بيان الاحتياجات من القدرات؛

- (ج) يجوز قبول شركاء إضافيين في أي وقت، بناء على موافقة اللجنة التوجيهية، شريطة أن لا يقوض العدد الكلي للشركاء الفعالية التشغيلية؛
- (د) يجب على المؤسسات توقيع اتفاق الشراكة هذا ليتسنى لها المشاركة.

ثامناً - اللجنة التوجيهية لبرنامج الزمالات

- تُنشأ لجنة توجيهية لبرنامج الزمالات وتعمل بصفة الهيئة الرئيسية لاتخاذ قرارات برنامج الزمالات.
- وتعمل اللجنة التوجيهية تحت إشراف لجنة العلم والتكنولوجيا وبموجب مقررات مؤتمر الأطراف، وتضطلع في الوقت ذاته بـ (مشروع) الاختصاصات التالية:
- (أ) تقديم إرشادات بشأن إدارة وتوجيه برنامج الزمالات، وفقاً لمقررات مؤتمر الأطراف؛
- (ب) الموافقة على البيان النصف السنوي للاحتياجات من القدرات؛
- (ج) وضع واستعراض معايير انضمام المؤسسات الشريكة الإضافية؛
- (د) وضع وتنفيذ خطة عمل تكفل المعالجة الفعالة للمسائل الأكاديمية والتدريبية المحددة في بيان الاحتياجات من القدرات؛
- (هـ) فرز طلبات المترشحين وفق معايير عامة ومعايير محددة متفق عليها؛
- (و) إنجاز استعراض وتقييم دوريين للتقدم المحرز في برنامج الزمالات؛
- (ز) دعم إعداد تقرير فترة السنتين المقدم إلى مؤتمر الأطراف؛
- (ح) استعراض نطاق وفعالية مشاركة أصحاب المصلحة على الصعيد الإقليمي والوطني؛
- (ط) استعراض ورصد ودعم تنفيذ استراتيجية برنامج الزمالات على صعيد التواصل والاتصال؛
- (ي) إتاحة دعم متبادل للشركاء في سياق السعي إلى إيجاد تمويلات إضافية وغيرها من الموارد لبرنامج الزمالات.

تاسعاً - عضوية اللجنة التوجيهية لبرنامج الزمالات

جميع الشركاء الذين يسهمون⁽¹⁾ بصورة مباشرة في برنامج الزمالات مؤهلون للمشاركة في اللجنة التوجيهية لبرنامج الزمالات خلال العامين الأولين من تشغيل البرنامج. وتشارك أمانة الاتفاقية في اللجنة التوجيهية لبرنامج الزمالات كعضو بحكم وظيفتها.

عاشراً - اتخاذ القرار

يظل اتخاذ قرارات برنامج الزمالات رسمياً من اختصاص مؤتمر الأطراف. وتتخذ اللجنة التوجيهية مع ذلك، فيما يتصل بأمور التسيير اليومي، قرارات تشغيلية بتوافق الآراء. ويُلجأ إلى التصويت بالأغلبية البسيطة على أساس استشاري عند الضرورة. ويتطلب اكتمال النصاب القانوني مشاركة ثلاث مؤسسات شريكة على الأقل، إضافة إلى الأمانة.

حادي عشر - تعيين الرئيس

يجوز للجنة التوجيهية لبرنامج الزمالات تعيين رئيس لها يختار من بين الشركاء في البرنامج، باستثناء الأمانة. وفي حال تعيين رئيس، تحدد فترة ولايته في سنتين غير قابلة للتجديد.

ثاني عشر - الاجتماعات

تعقد اجتماعات الشركاء وفق تواتر فصلي يحدده جدول زمني يتفق عليه أعضاء اللجنة التوجيهية لبرنامج الزمالات إما في إطار مداوولات حضورية أو عن طريق وسائل الاتصال الإلكترونية. ويجوز الدعوة إلى عقد اجتماع حضوري للجنة التوجيهية لبرنامج الزمالات مرة واحدة سنوياً، بعد تقييم استعداد غالبية المؤسسات حينئذ للمشاركة في الاجتماع. ويجوز عقد اجتماعات إضافية مخصصة بناء على طلب أغلبية أعضاء.

(1) يقدمون مساهمة مالية من خلال وكالة شريكة، أو يتيحون فرص تدريب/تعليم.

وتضطلع الأمانة بمهام المقرر في كل اجتماع.

ثالث عشر - فرص الزمالات

تتاح فرص الزمالات من جانب وكالات شريكة وفق بيان احتياجات بناء القدرات، ويعلن عنها في الموقع الإلكتروني للاتفاقية.

ويمكن لفرص الزمالات أن تتاح في شكل تدريب أكاديمي أو عملي أو دورة عن بعد.

ويمكن لفرص الزمالات أن تستغرق أي مدة.

وتتاح فرص الزمالات، في الغالب، من خلال البرامج الأكاديمية والتدريبية القائمة.

ويرحب بالبرامج المصممة لغرض محدد. وينبغي، حيثما أمكن، التشاور مع اللجنة التوجيهية لبرنامج الزمالات قبل إطلاق مثل تلك البرامج المصممة لغرض محدد لضمان تكاملها مع بيان الاحتياجات من القدرات.

رابع عشر - عملية الاختيار

يمكن لمرشحي برنامج الزمالات الترشح للدورة المعلنة من خلال الصفحة الإلكترونية المخصصة لبناء القدرات، وذلك بتعبئة نموذج طلب وجيز.

وتتولى اللجنة التوجيهية لبرنامج الزمالات فرز طلبات المترشحين استناداً إلى المعايير العامة والمعايير المحددة التي تطلبها المؤسسة (أي العمر، ومستوى التحصيل الأكاديمي، والوضع الوظيفي، والدعم المؤسسي، وغير ذلك).

المعايير العامة

- مؤهلات المترشح للاضطلاع بالنشاط المقترح
- إمكانية أن تؤدي المهارات والمعارف المكتسبة أو المطورة بفضل أنشطة الزمالة إلى تطبيقات وفوائد أوسع نطاقاً على الصعيد الوطني والدولي (مؤسسياً وفردياً)
- اتساق النشاط المقترح مع هدف البرنامج والمجالات ذات الأولوية في إطار الاتفاقية
- يولى اعتبار خاص للمقترحات التي تركز على الأنشطة الميدانية على الصعيد المحلي

وتوضع في الاعتبار الجوانب الإضافية التالية:

- الاحتياجات المالية مقابل الموارد المتاحة
 - التوازن الجغرافي والجنسائي
 - الكفاءة في اللغة التي ستستخدم في التدريب (مثلاً في الدورات والمؤتمرات والجولات الدراسية)
- وتقدم توصية بأسماء المترشحين الذين يستوفون المعايير إلى الوكالة الشريكة لاتخاذ القرار النهائي.
- ويُعرض تقديم الدعم حيثما كان متاحاً. ويمكن أن يشمل ذلك تنازلاً عن الرسوم أو دعماً إضافياً (تكاليف السفر وإعانة مالية) حيثما كان ذلك متاحاً.

خامس عشر- التمويل وتعبئة الموارد

توافق المنظمات الشريكة على التنازل عن رسوم وتكاليف الدورات لفائدة الباحثين المستفيدين من برنامج الزمالات والمشاركين في الدورات في إطار برنامج الاتفاقية.

ولا يتلقى الشركاء تعويضاً عن الخدمات المقدمة إلى الشراكة.

ويُقدم تمويل، حيثما كان متاحاً عن طريق الأمانة أو غيرها من الشركاء، إلى الباحثين المستفيدين من برنامج الزمالات المقبولين في دورة أكاديمية و/أو تدريبية تتاح لدى أحد الشركاء، بما يكفل الاستفادة من منحة زمالة كاملة استناداً إلى الحاجة (التدريب والسفر والإعانة المالية).

ويوافق الشركاء على الاضطلاع بأنشطة مشتركة لتعبئة الموارد.

سادس عشر- الإدارة المالية

يمكن إيداع الأموال لدى الأمانة ورصدها لبرنامج الزمالات.

وستجرى مشاورات مع اللجنة التوجيهية لبرنامج الزمالات بشأن تخصيص أي أموال مرصودة لهذا الغرض.

ويُضطلع بمسؤولية الإبلاغ عن الأموال المودعة لدى الأمانة من أجل برنامج الزمالات شريك التنمية المعني، وتتاح المعلومات المبلغة في الموقع الإلكتروني للاتفاقية كما تدرج في تقرير رصد التقدم المحرز في الشراكة، المقدم إلى مؤتمر الأطراف عن طريق لجنة العلم والتكنولوجيا.

سابع عشر - التقارير

يقدم في كل فترة سنتين تقرير عن حالة الشراكة إلى مؤتمر الأطراف، عن طريق لجنة العلم والتكنولوجيا.

ثامن عشر - تطور البرنامج

يتطور الإشراف على البرنامج مع مرور الوقت استناداً إلى الآراء الواردة من المستفيدين من الزمالات والأطراف في الاتفاقية.

ويجرى تقييم للدورات من جانب المستفيدين من الزمالات في نهاية السنة الأولى من العملية للاسترشاد به في تطوير البرنامج.

وتستعرض إجراءات الإشراف في نهاية الفترة التجريبية (٢٠١٤-٢٠١٥) وتدخّل تعديلات على ترتيبات الإشراف (إذا لزم الأمر).

وفي انتظار ذلك، ربما قد يلزم، في حال توسع شراكة البرنامج بدرجة تتجاوز القدرة التشغيلية الفعالة [٣٠ شريكاً]، بحث مسألة التمثيل وتشكيل اللجنة التوجيهية انتخائياً، إلى جانب إجراء استعراض مبكر للعملية.

تاسع عشر - الانسحاب الطوعي لأحد الشركاء أو استبعاده

يجوز لشريك الانسحاب من برنامج الزمالات بعد تقديم إشعار خطي إلى الأمانة. ولا يصبح الانسحاب سارياً إلا بعد انتهاء دراسات أي من المستفيدين من برنامج الزمالات سبق أن قبلهم الشريك.

ويمكن مطالبة أي شريك بمغادرة برنامج الزمالات إذا كانت فرص التدريب الأكاديمي أو التقني التي يعرضها لا تنطوي على أهمية بالنسبة إلى البرنامج.

ويجوز استبعاد أي شريك من برنامج الزمالات بناء على طلب مؤتمر الأطراف.

عشرون - الأعمال المحظورة

لا يجوز لأي شريك:

(أ) أن يجوز حق أو سلطة إلزام أي شريك آخر ضمن أي حدود كانت على الإطلاق بأي مسألة لا تدخل في نطاق برنامج الزمالات؛

(ب) استخدام اسم برنامج الزمالات لأغراض أخرى غير أغراضه المتعلقة بالشراكة؛

(ج) الاضطلاع بأي عمل يضر بمصالح الشراكة أو من شأنه أن يمس بسير عمل أمانة الاتفاقية أو ببرنامج الزمالات.

حادي وعشرون- إنهاء الشراكة

يجوز إنهاء الشراكة باتفاق أغلبية بسيطة من الشركاء الأعضاء في اللجنة التوجيهية لبرنامج الزمالات أو بقرار من مؤتمر الأطراف.
